

## القاعدة السابعة عشر) القول في الصفات كالقول في بعضها)

وليد السعيدان

القول في الصفات كالقول في بعضها وهي القاعدة الثانية من قواعد ابي العباس ابن تيمية في التدبرية هذا الكتاب بناه على ست قواعد القول في الصفات كالقول في بعض. فاي قول قلته في صفة واحدة فالواجب عليك ان تقوله في الصفات كلها - [00:00:12](#) لا تعطي صفة الوجه قولاً وصفة اليد قولاً وصفة النسيان قولاً وصفة العجب قولاً وصفة العلو قولاً والاستواء قولاً لا ما تقوله في صفة واحدة هو ينجر عليك دائماً في كل الصفات - [00:00:36](#)

فنحن نؤمن بان لله وجهاً ليس كالوجه. اذا يجب علينا ان نقول نفس هذا القول في كل الصفات. يد ليست كالايدي عين ليست كالعين علو ليس كالعلو استواء ليس كاستواء المخلوقين وهكذا - [00:00:50](#) والا فنقع في التناقض. وهذه القاعدة من اعظم الردود على الاشاعة الذين لا يثبتون لله عز وجل الا سبع صفات فقط. جمعها الامام رحمه الله تعالى في قوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر بقدرة. هذي السبع صفات هي التي يثبتها الاشاعة - [00:01:05](#)

فقط. طيب وما عداها ايها الاشاعة؟ قالوا والله اسمح لنا يا شيخ اسمحوا لنا والله الباقي مانا مثبتينه ما ثبت الباقي طيب اول اول شيء تسأل الاشعري عنه؟ اول شيء تسأل الاشعري عنه؟ ما الفرقان بينما اثبته وبينما؟ شو الفرقان؟ فسيعطيك - [00:01:25](#) كاحدى فرقانين سيقول لك في اول الامر ان الصفات التي اثبتها انما اثبتها على الوجه اللائق بالله. هو قال هذا القول في الصفات السبع. ماذا قولوا ايها السني يلزمك ان تقول نفس هذا القول في كل الصفات لان القول في صفة واحدة كالقول في الصفات كله - [00:01:45](#)

فكما ان الله اعانك في هذه السبع فاثبتها على الوجه اللائق بالله فسيعينك الله عز وجل. في بقية الصفات فاثبتها على الوجه اللائق بالله ان قال لا يا اخي بارك الله فيك. ان الصفات التي انفيها اثباتها يستلزم مماثلة الله بخلقه. فقل طيب والصفات - [00:02:05](#) التي اثبتها يستلزم اثباتها مماثلة الله بخلقه. سيقول لا انا اثبتها على وجه لا يقتضي مماثلة الله بخلقه. فقل ايضا وما نفيته اثبتوا على وجه لا يماثل لا يقتضي مماثلة الله بخلقه. فما كان جوابه دفاعا عن صفاته السبع فهو جواب السني عليه هو - [00:02:25](#) فيما نفاه. فيما نفى ما يلعب عليك. بل انك تعقد مقارنة بين اشعري ومعتزلي. تحط الاشعري كذا والمعتزلي كذا تقول يا معتزلي، انت راضي بذا السبع اللي اثبتها الاشعري؟ يقول لا يا اخي والله ما رضيت يا اخي - [00:02:45](#)

المفروض انه ينفيها ويصير مثلنا لان المعتزل يثبت الاسماء وينكر الصفات كلها. ما عنده شي معتزلي مطفي. الجاميمير لا اسماء ولا صفات المعتزلية خف شوي يثبت الاسماء وينكر الصفات. الاشعري اخف شوي يثبت الاسماء وسبع صفات. اشياء - [00:03:07](#) اشباه يتفاوت الجهل مير مخلص مطفي لا صفات ولا اسماء يقول طيب شوف له حل قام المعتزل يقول للاشعري يا اشعري يا اخي اللي قدرك انك تنفي الصفات هذي العدد الهائل هذا من الصفات بيقدرك تنفي السبع ذي - [00:03:27](#) تابع باقي لك سابع يلا يا ولد يلا شاطر بسرعة. انفها وريح نفسك يقول الاشعري لا لا ابدأ ان الصفات التي اثبتها انما اثبتها على وجه يقتضي لا تقتضي مماثلة الله بخلقه. انتبه - [00:03:51](#)

والمعتزلي يورد عليه والاشعري يدافع عن سبعة. والمعتزلي يورد عليه والاشعري يدافع عن معتزل سني وين قاعد بيه؟ بينهم فاي جواب انتبه اللي بقوله لك. فاي جواب يجيب به الاشعري عن المعتزل دفاعا عن سبعة فهو جواب السنة - [00:04:10](#) على الاشعري فيما نفاه يقول ابن تيمية في التدميرية يقول فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقصد من؟ يقال له كما يقوله هو

لمنازعه فيما اثبتته هذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمنازعه اللي هو من؟ فيما اثبتته - 00:04:34

واضح؟ واضح كلام ابن عباس؟ فاذا يا اخواني من فرق في في القول في باب الصفات فقد فرق بين متمثلين وتناقضه صار ظاهرا

واضحا - 00:05:03